في الإنظار، واحتمال الانتظار، بموعد ماتري مماطل الخلاص
أو تزيين مسابط الخلاص، ولما رأيت احتراءه لرده، وإبا
مناصي لمريده، شاغبته ثم واثبته، ليرى وجهي الى والي
الجرائم، كالى الحاكم في المظالم، لما كان بلغني من إفضال
النوالي وفضله، ونشر الفانيخ ونخله، فلما حضرنا باب
أميرها، وانصت الأمير لي والبوس، فاسترعيت دواة
وبيضاء، وأنشأت رسالة رقطاء، وهي
أخلاق سيدنا تحب، وبعقوته يلب، وقربه تحف، ونأيه تلف
وخلته نسب، وقطيعته نصب، وغربه ذلق، وشهبه
تأتلق، وظلفه زان، وقويم نهجه بان، وذهنه قلب
وجرب، ونعته شرف وعرف

سيد قلب سبوق مبر ... فطن مغرب عزوف عيوف
مخلف متلف أغر فريد ... نابه باهر ذكي أنوف
مفضل إن أناب هب إذا نا ... ب هياج وجل خطب مخوف

مناظر شره تألف، وشؤبوب حبائه يكف، ونائل يديه
باض، ووشيج قلبه غاض، وخلف سحائبه يحتلب، وذهب

عيابه يجتنب، من لقيه فلج وغلب، وتاجر بابه جلب وخلب
كف غير هضم بريء، وبر ذمر نمر غوي، وقرن لبانه بعز
ونكبه عن مذهب كز، لينه بوثاب عثر، نقرة شر، بل يعف عنه بن

بلن ايجب ويستعف عفاته ... شغفا به فلبابه خلاب
أخلافه غير ترف وفوقه ... فوق إذا نافلته غلاب
ينجح يعشروه وتلا بأن أرهقا ... خل فليس لحيفه يرتاب
لا باخل بل باذل أخ وأخ ... يغتني بنزا يليه يثاب
أنه غزا وأقرانه عضاضه ... لبنا به فاغتنى منه ثاب

وحين بمرلف وبهن، وفن وشطن، أن أخو لفريح زمن
وجابر زمن منه رضح ثرى لبانه، خضرنا فاضة بمثانه
نعش وفرج، وضابر وابيح، ونابر وازج، وما بحى
أنيل أتعب من سبلي، وفرض أذهن بلي، وتوج صعابته نحب
فلا خلاء أنجمه يترك لخصيه فإنه برئ أنعوضوه شمبه
زاز من إيابه فيه بلبس خوفه، فليمن سيدي بوزن بمعاخر
تأتلق وجلت، وقوته بصنايع نمت ونمت، وبلايا فرت
حضرته غوث رفيه نعيم من حفوته، فإنه تلين ثرب

Copyright © King Saud University